

¹فَعَمَّ ذَلِكَ يُوتَانَ عَمَّا شَدِيدًا، فَأَغْطَا² وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ،
 آه يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي.
 لِذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَيَّ تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ
 إِلَهُ رَوْوْفٍ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْعَصَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ
 عَلَى السَّرِّ.³ قَالَانَ يَا رَبُّ خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي
 خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.⁴ فَقَالَ الرَّبُّ، هَلِ اغْطَطْتَ
 بِالصَّوَابِ..⁵ وَخَرَجَ يُوتَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْفِيَّ
 الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُتَاكَ مَظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي
 الظِّلِّ، حَتَّى بَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ.⁶ فَأَعَدَّ الرَّبُّ
 الْإِلَهَ الْيَفْطِيئَةَ فَارْتَفَعَتْ قَوْقُ يُوتَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى
 رَأْسِهِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنْ عَمِّهِ. فَقَرِحَ يُوتَانُ مِنْ أَجْلِ الْيَفْطِيئَةِ
 فَرَحًا عَظِيمًا.⁷ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي
 الْعَدِ، فَصَرَبَتِ الْيَفْطِيئَةَ فَيَسَتْ.⁸ وَحَدَّتْ عِنْدَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَصَرَبَتِ
 الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُوتَانَ فَذُبُلَ فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ،
 وَقَالَ، مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.⁹ فَقَالَ اللَّهُ لِيُوتَانَ، هَلِ
 اغْطَطْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَفْطِيئَةِ. فَقَالَ، اغْطَطْتُ
 بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ.¹⁰ فَقَالَ الرَّبُّ، أَنْتِ سَفِيفَتْ عَلَى
 الْيَفْطِيئَةِ الَّتِي لَمْ تَتْعَبِ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بِنْتُ لِيَلَةٍ
 كَانَتْ وَبِنْتُ لِيَلَةٍ هَلَكَتْ.¹¹ أَفَلَا أَسْفِقُ أَنَا عَلَى نِيَتِي
 الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ ائْتَمَنِي عَشْرَةَ
 رُبُوءَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ،
 وَبِهَائِمُ كَثِيرَةٌ..